وعرف ان فيهم نخوة الامتناع الذي كان منهم فقال عروة يارسول الله لو وجدوني نايما ما ايقظوني لانا احب اليهم من ابكارهم وكان فيهم كذلك محببا مطاعا فرجع اليهم فدعاهم الى الاسلام رجاان لايخالفوه لمنزلته فيهم فعصوه واسمعوه من الاذى فلما اسحر وطلع الفجر قام على عليه لم فاذن بالصلا وتشهد فرموه بالنبل من كل جانب فاصابه سهم فقتله فقيل لعروة ماترى في دمك قال كرامة اكرمني الله بها وشهادة ساقها الله الي فليس في الا ما في الشهدا الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يرتحل عنكم فادفنوني معهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه قتله مثل عروة مثل صاحب يس دعا قومه الى الله تعالى فقتلوه الحديث وذكرنا المراد بقوله مثل عروة مثل صاحب يس فيما علقناه على الخصايص عند قوله باب ماوقع في وفد ثقيف من الايات في ذكر المعجزات التي وقعت عند وفادة الوفود عليه فانظره ان احتجت اليه الثقفي بفتح المثلثة والقاف والفا نسبة الى ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس غيلان وقيل ان اسم ثقيف قسي نزلوا الطايف وانتشروا في البلاد وكان يقال لعروة هذا عظيم القريتين وزعم ان هذا اخو عبد الله بن مسعود غلط لان هذا هزلي وذاك ثقفي وكان اسلامه سنة تسع قتله ثقفي اخر وهو يصلي وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ورايت عيسى ابيض جعد الراس حديد البصر منبطن الخلق وفي حديث انس وسالوه يعني قريشا سالت النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيمن حضرك موسى وعيسى قال نعم قالوا فصفهما فوصفه واما عيسى فرجل ربعة سبط تعلوه حمرة كانما يتحادر من لحيته الجمان والجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللؤلؤ الصغير وقيل حب يتخذ من الفضة مثل اللؤلؤ وفي رواية جمان اللؤلؤ فسلم النبي صلى الله عليه وسلم عليهما اي على عيسى ويحيى عليهما السلام فردا عليه السلام ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح اصل

الثاني

الاخ

الاخ المشارك في الولادة او الرضاع ويستعار لكل مشارك لغيره في قبيلة او دين او صنعة او معاملة او مودة او غير ذلك من المناسبات ذكره الراغب والنبي الصالح ودعوا له بخير هو ما يعبر عنه بالحسن وهو ما يكون متعلق المدح في العاجل والثواب في الاجل قال السعد والاحسن ان يفسر بما لا يكون متعلقا للذم والعقاب والشر ما يكون متعلق الذم في العاجل والثواب في الاجل ثم صعد الى السما الثالثة وهي من حديد كما تقدم وفي نوادر التفسير لمقاتل اسمها الماعون وهي من نحاس وهي تضعف في الغلظ والعرض والطول على الثانية ومن فيها من الملايكة يضعفون على من في السما الثانية واذا هم ركوع فاستفتح جبريل اي طلب الفتح قيل اي قال الخازن من هذا قال انا جبريل قيل ومن معك قال معي محمد قيل او قد ارسل اليه قال جبريل نعم اي ارسل اليه قيل مرحبا به واهلا حياه الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجي جا ففتح اي فتح الخازن لهما الباب فلما خلصا فاذا هو بيوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل عليهما السلام ولذلك سماه النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهما الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم وهو اسم اعجمي عبري عرب ولذلك لا ينصرف وقيل عربي وتثلث سينه مع الواو المبدلة من الهمزة ومعها وسيل ابو الحسن الاقطع عن يوسف فقال الاسف في اللغة الحزن والاسيف العبد واجتمعا في يوسف عليه السلام وحين مروره صلى الله عليه وسلم بيوسف كان معه اي مع يوسف عليه السلام نفر اي جماعة من قومه فسلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم لانه قادم فرد يوسف صلى الله عليه وسلم السلام ثم قال زيادة على الرد مرحبا بالاخ في النبوة الصالح والنبي الصالح ودعا يوسف عليه السلام له اي للنبي صلى الله عليه وسلم بخير وفي لفظ فاذا هو برجل صورته كصورة القمر ليلة البدر وابدل من قوله فاذا هو بيوسف اشتمالا قوله واذا هو يعني يوسف عليه

Copy… University